التقى الأسد وبحث مع الشرع الأوضاع في بيروت

خرازي يحذر دمشق من الساعين لـ«الاصطياد في الماء العكر» في لبنان

حذر وزير الخارجية الإيراني، كمال خرازي، من اسماهم بالساعين إلى «الاصطياد في الماء العكر» في لبنان، وأشاد بالقيادة اللبنانية «الواعية والحكيمة» والتي تسعى إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية اللبنانية.وقال خرازي، في تصريحات صحافية، أدلى بها في دمشق بعيد لقائه نظيره السوري فاروق الشرع «إن التطورات الإقليمية تثير قلقنا، ولكن سوريا ولبنان تتعاملان معها بحكمة ودراية».

واعتبر خرازي أن «اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريرى كان حدثاً مؤلماً للبنان وسوريا، ونحن نحذر من أن البعض يريدون الاصطياد في الماء العكر ولا يريدون الخير للبنان بل يسعون للوصول إلى غاياتهم وأهدافهم».وأكد خرازي أن «السلم الأهلي في لبنان تم الحصول عليه بفضل الوحدة بين جميع اللبنانيين» وامتدح «دور القيادة اللبنانية الواعي والحكيم في الحفاظ على الوحدة الوطنية اللبنانية».

وكان الرئيس السوري، بشار الأسد، استقبل خرازي في قصر الروضة، صباح أمس، والوفد المرافق له. وحضر اللقاء الشرع ونائبه وليد المعلم وسفير سوريا في طهران أحمد الحسن وسفير إيران في دمشق، محمد رضا باقري.وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «وجهات نظر الشرع وخرازي كانت متطابقة حول الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وقضايا المنطقة».

وأكد الوزيران على «أهمية الحفاظ على مسيرة الامن والاستقرار والسلم الأهلي التي نعم فيها لبنان منذ توقيع اتفاق الطائف مشددين على أن الوفاق الوطني بين اللبنانيين وعدم التدخل الأجنبي في شؤونهم كفيل بخروج لبنان من الأزمة الحالية» في إشارة إلى الضغوط الأمريكية والفرنسية.

وعقد خرازي والشرع، جلسة مباحثات رسمية تم خلالها استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وكانت وجهات النظر متطابقة إزاء القضايا مدار البحث، حسب وكالة الأنباء السورية.وأكد الجانبان أهمية الحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار والسلم الأهلي التي نعم بها لبنان منذ توقيع اتفاق الطائف، مشددين على أن الوفاق الوطني بين اللبنانيين وعدم التدخل الأجنبي في شؤونهم كفيل بخروج لبنان من الأزمة الحالية.

مجلس الأمن يعتزم تمديد مهمة قوات السلام في ساحل العاج

الامم المتحدة/

يتوقع ان يجدد مجلس الامن الدولي يوم غد الاثنين عمل بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في ساحل العاج شهرا اخر بسبب القلق من احتمال مواجهة جهود الوساطة التي يبذلها الاتحاد الافريقي مازقا.

وقال الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان من المتوقع ان يمدد المجلس التفويض الممنوح للبعثة شهرا بدلا من التمديد المعتاد لستة اشهر او سنة ليرى ماذا كانت الوساطة التي يقودها رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي يمكن ان تحقق نتائج.

ولكن متمردي ساحل العاج وممثلي الحكومة لم يظهروا علامة على التحرك قبل المحادثات التي تجري في بريتوريا بجنوب افريقيا والتي دعا اليها مبيكي لوضع مزيد من الضغوط على الطرفين لتنفيذ اتفاقية سلام ابرمت عام ٢٠٠٣ .

وقد يجبر اي مأزق في عملية السلام مجلس الامن الدولي على تغيير المسار في ساحل العاج وربما تجديد بعثة الامم المتحدة.

والمطلب الرئيسي للمتمردين هو إجراء تغيير دستوري للسماح للزعيم الرئيسي للمعارضة الاسان كوانارا بالمشاركة في انتخابات الرئاسة المقرر أن تجرى في اكتوبر المقبل.

ويصر الرئيس لوران جباجبو على ان هناك حاجة لإجراء استفتاء لتغيير الدستور وهي خطوة يعارضها قبل نزع سلاح المتمردين والذين يرفضون القيام بذلك قبل تلبية مطالبهم.

واندلعت الحرب الاهلية في ساحل العاج في سبتمبر ٢٠٠٢ بعد ان حاول متمردون الاطاحة بجباجبو واستولوا على شمال البلاد تاركين الجنوب في يد الحكومة.

ويقوم نحو عشرة الاف جندي من الامم المتحدة وفرنسا بدوريات في منطقة عازلة بين الجانبين .

تأملات

محمد العريقي

الكتاب.. خدمة ليس لها نهاية

■.. اعترف انني من الذين لايجيدون فن الصبر في حوار المطالب مع الابناء أو الجلوس المطول معهم لمساعدتهم على المذاكرة بحكم طبيعة العمل الموتر للاعصاب .وفي الاسبوع الماضي شدني طلب لابنتي عندما قالت لي سأحتاج لخدمة منك ياابي قلت لها.. وانا منهمك في عمل آخر.. ماذا تريدين؟

■.. قالت: مدرسة الفصل كلفتني بإعداد بحث في احدى القضايا الاجتماعية.. وسأحتاج تعينني ببعض الكتب من مكتبتك!!.

■ ولاول مرة وجدت نفسي البطل والمتفرد والمتميز في المنزل.. والفخور بتلك المكتبة المتواضعة التي كان نواتها الاولى بعض كتب جدي رحمه الله في الفقه والاحاديث ،والسيرة النبوية.

■.. ومنذ السبعينات جمعت مااستطعت من مجلة العربي ثم كانت فرصة اقامة معارض الكتب السنوية في صنعاء فاحرص على شراء ما امكن من الكتب المتنوعة والمختلفة.

■.. وبحكم دراستي في مجال العلوم السياسية وكذلك الاعلام شدتني الكتب الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت وسلسلة عالم المعرفة وبعض كتب الاعلام فاشتريت عددا لاباس به من تلك الاصدارات ..الى جانب كتب اخرى في الادب والتاريخ والفكر..الخ والدراسات والابحاث المتخصصة وعدد من الكتب والدوريات التي يمدني بها من وقت لآخر استاذنا الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح من اصدارات مركز الدراسات والبحوث وعندما قالت لي ابنتي انها ستحتاج لمراجع من المكتبة تركت ماكان بين يدي واتجهت بها الى المكتبة وبدأت اعرض عليها الكتب والمراجع.. ووجدت في ذلك الامر متعة الاستعراض لاثبات أهمية المكتبة في المنزل.. تشوش الأمر أمامها ولم تعرف ماذا تختار من شدة تدخلي وكانني انا صاحب البحث.

■.. هذا هو الكتاب الذي يجلب المتعة والسعادة للانسان حتى وان لم يقرأ كل سطوره.. فهو الكنز الذي لاينفد ومنه تغرف من العلم والمعلومات بغير حساب وكلما تقادم زادت اهميته بتوسيع نوافذ الاطلالة للماضي وتحديد رؤية الحاضر واستشراف آفاق المستقبل.. هذا هو الكتاب الذي ليس له نهاية خدمة.

alariky@maktoob.com

قمة مصرية بحرينية اليوم في شرم الشيخ

■،، القاهرة/ الثورة/ وكالات/..

يعقد الزعيمان المصري الرئيس حسني مبارك والبحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة جلسة مباحثات ثنائية لمناقشة تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وكان ملك البحرين قد وصل أمس إلى شرم الشيخ في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الزعيمين سيعقدان اليوم الاحد جلسة مباحثات لمناقشة تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط لاسيما القضية الفلسطينية والوضع في العراق والتطورات على الساحة اللبنانية والقضايا العربية الاخرى فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرحت مصادر الوفد البحريني بان المباحثات بين الرئيس مبارك وملك البحرين تاتي في اطار التشاور بين الزعيمين بهدف المزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق المشترك حيال القضايا التي تهم الامة العربية.

من جهة ثانية أعلن مصدر بالقوات المسلحة المصرية أمس أن القوات الجوية المصرية والسعودية ستجريان تدريبهما المشترك السنوي هذا الشهر في المملكة العربية السعودية.

وقال المصدر يبدأ التدريب المصري السعودي المشترك فيصل ٦ الذي يستمر حتى ٢٤ ابريل بالاجواء السعودية.

وتابع أن هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها البلدان رسمياً عن المناورات التي تجري بالتبادل كل عام بين مصر والسعودية.

وأضاف: يشارك في التدريبات جميع اسلحة القتال الجوي ولم يذكر تفاصيل أخرى.

ويجري البلدان تدريبات بحرية مشتركة أيضاً بالتبادل.

تجرى اليوم وغداً في ٢٠ اقليماً

الانتخابات البلدية في إيطاليا اختبار لأداء حكومة برلسكوني

■،، روما/د ب أ..

يتوجه الناخبون الإيطاليون اليوم الأحد إلى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات الاقليمية التي تعتبر على نطاق آخر اختبار مهم لحكومة رئيس الوزراء الايطالي برلسكوني قبل الانتخابات العامة المقررة إجراؤها العام المقبل.

ويحق لأكثر من ٤٠ مليون ناخب يمثلون ٨٠٪ من عدد الناخبين للادلاء باصواتهم على مدى يومين لاختيار حكومات ١٤ من الاقاليم الايطالية البالغ عددها ٢٠ حيث تهيمن على الحملة الانتخابية قضايا مهمة أبرزها الاقتصاد والعراق.

وجاءت نتيجة كل الانتخابات التي أجريت خلال العامين الماضيين لصالح المعارضة في ايطاليا وتشير معظم استطلاعات الرأي إلى أن الأئتلاف الحاكم الذي يتزعمه برلسكوني سيواجه انتكاسة جديدة.

وقال رئيس الوزراء: إن الانتخابات الاقليمية لن يكون لها تأثير على المستوى القومي.

لكن معظم المحللين السياسيين يسود بينهم اعتقاد بأن فوز المعارضة بنسبة تزيد على بين ستة وثمانية في المئة ستنتج عنه انشقاقات خطيرة داخل الائتلاف الحاكم.

وعلاوة على ذلك فإن أي منازعات قانونية تتعلق بحفيدة الديكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني يحتمل أن يؤدي إلى بطلان نتائج الانتخابات في منطقة لازيو المهمة قرب العاصمة روما التي تعتبر اختباراً لمستقبل أي حكومة اقليمية.

ومهد فوز يمين الوسط في لازيو قبل خمس سنوات الطريق للحملة الناجحة لإعادة انتخاب برلسكوني عام ٢٠٠١م. ويعتقد معظم المحللون حالياً أن فوز المعارضة التي تنتمي إلى يسار الوسط في لازيو في مطلع الأسبوع يمكن أن يؤذن بعودة رومانو برودي إلى الحكم عقب انتهاء فترة رئاسته للمفوضية الأوروبية.

وقال فرانسيسكو ستوراس حاكم لازيو المنتهية ولايته وهو من كبار الشخصيات اليمينية قبل أيام من الانتخابات: إذا فقدنا لازيو فسيخلف برودي برلسكوني غالباً.

وجاء تحذير ستوراس بعد أن علم بأن حزب البديل الاشتراكي الذي تنتمي له أليساندرا موسوليني فاز في اللحظة الأخيرة في دعوى قانونية بحق خوض الانتخابات بعد أن كانت محكمة إدارية أمرت باستبعادها من قوائم المرشحين بسبب فضيحة تتعلق بتزوير توقيعات.

لكن موسوليني التي قررت الانفصال عن حزب التحالف الوطني الذي تأسس في المرحلة التالية للحكم الفاشي بعد أن أدان زعيمه جدها واعتذر لليهود خلال زيارة تاريخية لإسرائيل يعتقد أنها تعمل على استمالة الكثير من الناخبين المؤيدين للتحالف الوطني في لازيو مما يحتمل أن يؤثر سلباً على يسار الوسط المعارض.

وفي معرض تأكيدهما لأهمية لازيو يعتزم برلسكوني وبرودي المشاركة في اجتماعات حاشدة ضمن الحملة الانتخابية في روما.

وفي مناطق أخرى يمكن أن تلحق الحالة الاقتصادية السيئة ومستنقع العراق الذي دخلته الحكومة الايطالية قبل عامين الضرر بالتحالف الذي يتزعمه برلسكوني.

لكن التخفيضات الضريبية التي أعلنتها الحكومة في يناير الماضي ليس لها تأثير يذكر فيما يبدو على الناخبين حيث تراجعت ثقة المستهلكين إلى مستوى قياسي.

وفي غضون ذلك مازال القطاع الصناعي يعاني وهو ما أبرزه انهيار شركة بارمالات عملاق منتجات الالبان والصعوبات المستمرة التي تواجه شركتي فيات واليتاليا.

وحقق إجمالي الناتج المحلي الايطالي نمواً بطيئاً بلغ ١٪ في عام ٢٠٠٤م.

ورغم تراجع معدل البطالة مازال المستهلكون يشكون من تراجع القدرة الشرائية لليورو.

كما لم يساعد قرار برلسكوني بإرسال ما يسمى بقوات "حفظ السلام" إلى العراق في الفوز بتأييد الناخبين مع صدمة الرأي العام في الآونة الأخيرة إزاء مقتل ضابط في المخابرات الايطالية في بغداد.

وقتل ضابط المخابرات نيكولا كاليباري برصاص جنود أمريكيين في العراق فيما وصف بأنه حادث مأساوي حيث كان يحمي صحفية ايطالية كان قد ساعد للتو في إطلاق سراحها من خاطفيها العراقيين. وكان هذا الضحية الثامن والعشرين في العراق منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق صدام حسين ونعاه آلاف الايطاليين قبل جنازته في روما في وقت سابق من الشهر الماضي.

لكن ما يعمل لصالح برلسكوني هو الغياب الواضح للوحدة في أداء المعارضين من يسار الوسط الذين يضمون بينهم شيوعيين متشددين ومعتدلين كاثوليك حيث ليس لديهم حتى الآن برنامج سياسي مشترك.

وبالنسبة للكثيريين فإن "الاتحاد" الذي ينتمي إليه برودي لا يعدو أن يكون أكثر بقليل من "خطأ في التسمية".

نجاة رئيس وزراء ابخازيا من محاولة اغتيال

موسكو/

اكد الرئيس الابخازى سيرجى باجابش بان محاولة الاغتيال التى تعرض لها رئيس الوزراء الابخازى يوم امس الجمعة فى العاصمة سوخومى وراءها دوافع سياسية.

واضاف بان هناك قوى لم يحددها لا تريد الاستقرار لابخازيا.

وكان رئيس وزراء اقليم ابخازيا المنفصل عن جمهورية جورجيا قد نجا يوم امس الجمعة من محاولة اغتيال هى الثانية من نوعها خلال شهر واحد عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على موكبه وفقا لما نقلته مصادر وكالة أنباء الصين الجديدة.

واكدت المصادر ان رئيس وزراء ابخازيا الكسندر انكفاب وموكبه كانا يغادران العاصمة سوخومى عند وقوع الهجوم.

واستخدم المهاجمون اسلحة الية الامر الذى ادى الى اصابة احد مرافقى انكفاب.

وكان الحراس قد ردوا على ذلك باطلاق النار وغادر الموكب سوخو مى بسرعة ولم يصب انكفاب باية جراح.

يذكر بان موكب انكفاب تعرض يوم ٢٨ فبراير الماضى لاطلاق نار فى حادثة مماثلة.

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا

رسالة من رئيس الجمهورية

كما حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود والاخ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى المستشارين بديوان ولي العهد السعودي و الأخ خالد الأكوع سفير بلادنا لدى المملكة العربية السعودية.

إلى ذلك عاد إلى صنعاء مساء أمس الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة إلى المملكة العربية السعودية.

وأوضح الأخ وزير الخارجية لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أنه يحمل رسالة جوابية إلى فخامة الأخ الرئيس من أخيه ولي العهد السعودي تتضمن التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين والحرص على تعزيزها وفتح آفاق رحبة لتنميتها وتوسيعها بما يخدم مصلحة البلدين الجارين الشقيقين.

وقال الدكتور القربي أنه أجرى مشاورات مع سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وتم خلالها التطرق إلى نتائج قمة الجزائر ودور البلدين في تنفيذ قرارات القمة بالاضافة إلى الترتيبات الجارية للتحضير للقمة الاسلامية التي دعت اليها المملكة العربية السعودية.

التوقيع على مذكرة

وتنص على اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وعلى تبادل المساعدة الأمنية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية زراعة وانتاجا وتصنيعا وتعاطيا وجلبا واستيرادا وتصديراً.

وأكد الجانبان بموجب هذه المذكرة العمل سويا لمكافحة جرائم تقليد أو تزييف أوتزوير أو ترويج العملات الورقية والمعدنية.

ويتبادل الطرفان العون في مجال الدراسات الخاصة بغرف العمليات والسيطرة وتطوير شبكات الاتصالات وفي مجالات التأهيل والتدريب.

كما تنظم مذكرة التفاهم التحاق عدد من الكوادر الأمنية في البلدين بالدورات التأهيلية التي تعقد في الدولة الأخرى وذلك في مجالات الإقامة والمرور والجنسية والدفاع المدني وتقنية المعلومات ومكافحة الجريمة وغيرها.

وعقب التوقيع أشاد الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية بمستوى علاقات التعاون القائمة بين اليمن والامارات في مختلف المجالات وبالذات التعاون الأمني.

وأشار إلى أن مذكرة التفاهم ستمثل نقلة نوعية في التعاون الأمني بما يلبي المستوى المتميز في العلاقات السياسية بين البلدين.

وأضاف ان زيارته لدولة الامارات تصب في إطار التعاون والتنسيق المشترك لما يخدم امن واستقرار شعبي البلدين ويعزز من علاقاتهما في كافة المجالات.

وقال العليمي : إن شعبي البلدين الشقيقين تربطهما علاقات تاريخية وطيدة تتجاوز كل الأطر والاتفاقيات المبرمة.

من جانبه قال سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان عقب توقيع مذكرة التفاهم ان هذه الاتفاقية تأتي لتعزز العلاقات الأمنية بين البلدين الشقيقين ولتكتب على الورق ما يقوم به البلدان فعليا على أرض الواقع منذ سنوات عدة.

وأضاف ان التعاون مع الجمهورية اليمنية الشقيقة ساعد الامارات في السابق على التصدي للكثير من الظواهر الاجرامية ومن شأن هذه الاتفاقية ان توسع نطاق تعاون البلدين في مختلف المجالات الأمنية عبر اتفاقية ثنائية تؤكد التزاماتهما الاقليمية والخليجية في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وتحول العناوين العريضة والشعارات إلى خطوات عملية وملموسة.

وكان الجانبان قد عقدا جلسة مباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزالتعاون الأمني بينهما.

حضر المباحثات والتوقيع الاخ عبدالواحد محمد فارع سفير اليمن لدى دولة الامارات.

التوقيع على عدد من الاتفاقيات

وقال الهرماسي لقد شهدت الفترة الماضية تبادل زيارات الخبراء بين بلدينا في شتى المجالات تجسيداً للتوصيات السابقة للجنة المشتركة مما يعتبر حافزاً للانطلاق بعلاقات التعاون نحو آفاق أرحب وتعزيز الإطار القانوني المنظم لها بما يخدم مصالحنا المشتركة ويستجيب لتطلعات وطموحات الشعبين الشقيقين. وأضاف : اننا على يقين بان ما توصلنا إليه في بعض المجالات خاصة في المجال الصناعي سيساهم في تحقيق النقلة النوعية المنشودة في كافة أوجه العلاقات بين البلدين.

وأبدى وزير الشؤون الخارجية التونسي استعداد بلاده لتقديم خبراتها وتجاربها لليمن والاستفادة من تجارب بلادنا في العديد من المجالات.

وقد ناقش الجانبان في الجلسة التي حضرها اختصاصيون من الهيئات والوزارات ذات العلاقة العديد من مشاريع اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي سيتم التوقيع عليها اليوم.

حضر الاجتماع الأخوان عبد الجليل عزوز السفير التونسي في صنعاء وعبد الملك منصور سفير اليمن في تونس.

وزير خارجية الدنمارك

موضحاً أن مباحثات وزير الخارجية الدنمركي الذي يصل في الحادي عشر من ابريل الجاري ستتطرق إلى بحث سبل تطوير مجالات التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية.

وأشار الأخ مصطفى نعمان إلى أن السيد لوكه توفته سيقوم خلال زيارته لليمن بزيارة لمحافظة حضرموت للإطلاع على الإنجازات التي تحققت في المشروع الدنمركي لدعم السلطة المحلية في حضرموت.

منوهاً بأن هذه الزيارة تأتي امتداداً لجهود تنشيط العلاقات اليمنية الدنمركية وتوسيع آفاق ومجالات التعاون بين البلدين وفي إطار جهودها المشتركة في دفع مستوى العلاقات.

اصابة ١٨ جندياً

وقال عضو الائتلاف جواد المالكي لوكالة «فرانس برس» «لقد اتفقنا على المرشحين، ووافقت أغلبية السنة على المرشح لرئاسة الجمعية» الوطنية التي يشغل فيها الائتلاف ١٤٦ مقعدا من أصل ٢٧٥ .

وكان المالكي يشير الى وزير الصناعة حاجم الحسني. وقال «اذا كانت هناك اقلية من السنة لا توافق على هذا الخيار، فهي حرة في الانسحاب من الجمعية». ورفضت لائحة الائتلاف العراقي الموحد الخميس ترشيح النائب مشعان الجبوري بسبب علاقاته مع النظام العراقي السابق، كما قالت. وكان هذا الاخير اعلن انه يحظى بدعم «غالبية المجموعات السنية»، الا ان شخصيات سنية عدة نفت دعمها له.

وابلغ الجبوري صباح امس، لوكالة «فرانس برس» انه متمسك بترشيحه.

رياح التغيير

وقالت المصادر ان عباس استدعى الرجوب امس الى مكتبه وعينه مكان اسماعيل جبر لكن لم يصدر بيان رسمي في هذا الشأن. وكان «أبومازن» ورئيس وزرائه أحمد قريع ، ووزير الداخلية نصر يوسف ،عقدوا اجتماعا مارانوثيا دام أكثر من خمس ساعات لم يعلن في نهايته عن تشكيلة جديدة لأجهزة الأمن. وأعلن مسؤول فلسطيني أن أبو مازن وضع بعد الاجتماع الأجهزة الأمنية في جميع أنحاء الضفة الغربية في حالة تأهب، مشيراً إلى أن قوات الأمن بدأت الانتشار منذ مساء أمس في جميع أنحاء الضفة.

وجاءت هذه الخطوات بعد قيام مجموعة من «كتائب شهداء الأقصى» المنتسبين للأمن الوطني بأعمال شغب واسعة في مدينة رام الله مساء الأربعاء الماضي بعد محاولة من ابومازن لضبطهم ووقف انتهاكات كانوا يقومون بها تحت اسم الكتائب.

وحمل الرئيس الفلسطيني إسماعيل جبر المسؤولية عن أعمال الشغب هذه على خلفية اتهامه بعلاقات وثيقة تربطه بالمجموعة المتمردة. وقال مسؤول أمني رفيع المستوى: ابومازن تلقى تقارير تثبت أن جبر كان يستخدم أفراد هذه المجموعة في التنافس والصراع الداخلي في المؤسسة الفلسطينية.

وقال هذا المسؤول أن أفراد المجموعة كانوا يصدرون بيانات أو يطلقون النار على بيوت أو يهددون أشخاصاً وقيادات أمنية وسياسية على خلاف مع جبر، ومنها إطلاق النار على وزير الاعلام السابق نبيل عمرو. وفي أحدث تطورات الفوضى الأمنية اقتحم مسلحون من حركة «فتح» قاعة فرز في مخيم بلاطة في الضفة الغربية.

فقبيل انتهاء عملية الفرز لانتخابات الهيئة الإدارية لمركز شباب المخيم، والتي أضحت الصورة فيها واضحة بتقدم قائمة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على قائمة «فتح» اقتحم مسلحون من الأخيرة ، يعمل نصفهم في الأجهزة الأمنية، قاعة الاقتراع والفرز وأطلقوا النار داخلها ومن نوافذها وحطموا لوح الفرز والقوا المقاعد وأطلقوا عبارات هجومية على لجنة الإشراف، الأمر الذي تسبب بوقف عملية الفرز التي كانت في آخرها.

وفاة بابا الفاتيكان

وسيبدأ مجمع الكرادلة لانتخاب رئيس جديد للكنيسة الكاثوليكية بعد مرور ما بين ١٥ و٢٠ يوما بتجمع معظم ١٢٠ كردينالا من انحاء العالم في كنيسة السيستين بالفاتيكان لاختيار خلفاً للبابا. ولا يوجد مرشح معين يرجح انتخابه. وكان البابا نفسه وهو غير ايطالي ينظر اليه على انه ليس من المرشحين للبابوية يوم انتخابه في ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٨م.